Jordan Journal of Applied Science-Humanities Series

Volume 33
Issue 1 *33-1*

Article 5

2022

# The Degree to Which Faculty Members in Jordanian Universities Practice Social Responsibility, the Problems They Face, and the Solutions Proposed from Their Point of View

Nevin Mahmoud Ashour
*Yarmouk University, Irbid, Jordan.*, nevinashour.1983@gmail.com

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jjoas-h

Part of the Education Commons

## Recommended Citation

Ashour, Nevin Mahmoud (2022) "The Degree to Which Faculty Members in Jordanian Universities Practice Social Responsibility, the Problems They Face, and the Solutions Proposed from Their Point of View," *Jordan Journal of Applied Science-Humanities Series*: Vol. 33: Iss. 1, Article 5.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jjoas-h/vol33/iss1/5

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Jordan Journal of Applied Science-Humanities Series by an authorized editor. The journal is hosted on Digital Commons, an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aaru.edu.jo, marah@aaru.edu.jo, u.murad@aaru.edu.jo.

VOL 33 NO 1 ISSN: 2708-9126

Jordan Journal of Applied Science

Humanities Series

Applied science Private University

# The Degree to Which Faculty Members in Jordanian Universities Practice Social Responsibility, the Problems They Face, and the Solutions Proposed from Their Point of View

# درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للمسؤولية المجتمعية والمشكلات التي تواجههم والحلول المقترحة من وجهة نظرهم

**Nevin Mahmoud Ashour[1*], Khalifa Mustafa Abu Ashour[2], Samih Abdullah Karasneh[3].**
**Yarmouk University, Irbid, Jordan[123].**

## ARTICLE INFO

**Article history:**
Received 20 Apr 2021
Accepted 16 May 2021
Published 01 Oct 2022

https://doi.org/10.35192/jjoas-h.v33i1.374

*Corresponding author at Yarmouk University, Irbid, Jordan.

Nevin Mahmoud Ashour.

Email: nevinashour.1983@gmail.com.

**Keywords:**

Degree of exercise

Responsibility

Social responsibility

**الكلمات المفتاحية:**

درجة ممارسة

المسؤولية

المسؤولية المجتمعية

## ABSTRACT

The study aimed to identify the degree to which faculty members in Jordanian universities practice social responsibility, the problems facing them and the proposed solutions from their point of view, and the study adopted the descriptive survey approach, and the researchers developed a questionnaire consisting of three journals, and to achieve the objectives of the study, direct interviews were conducted with faculty members in Jordanian universities to identify the problems that prevent them from exercising social responsibility, and to identify and proposed solutions to those problems, where the study community consists of all faculty members in a number of public and private universities in the northern region in the governorate of Irbid, whose number is (3089) faculty members. The study sample is of (423) faculty members, who were chosen in the random way available, and the results of the study showed that the degree of practicing social responsibility among faculty members in Jordanian universities from the viewpoint of the faculty members came with a (medium) grade. The results revealed that there were no statistically significant differences attributed to the variables (gender, college, academic rank, and university type), and the presence of statistically significant differences attributed to the variable (academic rank), as they came in favor of (assistant professor), and the researchers recommend that the faculty members should include responsibility. Community-based plans and courses for students.

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للمسؤولية المجتمعية والمشكلات التي تواجههم والحلول المقترحة من وجهة نظرهم، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، للكشف عن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للمسؤولية المجتمعية، واستخدم المنهج النوعي للتعرف إلى والمشكلات التي تواجههم والحلول المقترحة، وقام الباحثون بتطوير استبانة مكونة من ثلاثة مجلات، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إجراء مقابلات مباشرة مع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للتعرف إلى المشكلات التي تحول دون ممارستهم للمسؤولية المجتمعية، والتعرف إلى والحلول المقترحة لتلك المشكلات، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في عدد من الجامعات الحكومية والخاصة في إقليم الشمال في محافظة اربد والبالغ عددهم (٣٠٨٩) عضو هيئة تدريس، وتكونت عينة الدراسة من (٤٢٣) عضو هيئة تدريس، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المتيسرة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة المسؤولية المجتمعية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، جاءت بدرجة (متوسطة)؛ وكشفت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات (الجنس، والكلية، والرتبة الأكاديمية، ونوع الجامعة)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير (الرتبة الأكاديمية)، حيث جاءت لصالح (أستاذ مساعد)، ويوصي الباحثون بضرورة تضمين أعضاء هيئة التدريس المسؤولية المجتمعية في الخطط والمساقات الدراسية للطلبة.

**المقدمة**

ازدادت المشكلات المجتمعية في القرن الحالي الذي أصبح فيه العالم قرية صغيرة بفعل التقدم العلمي والتكنولوجي، وتوفر وسائل الاتصال، والتواصل الحديثة التي شملت دول العالم بأكملها، والتي تندرج تحتها الدول العربية، ومن أجل تعظيم الجهود والتشاركية في حمل المسؤولية فلا بد من تضامن أفراد المجتمع ومؤسساته لمواجهة التحديات المعاصرة، وهذا يتطلب تحديد الدور الذي تقوم به المؤسسات الاجتماعية تجاه المجتمع، وذلك عن طريق تجويد أبعاد حياة أفراد المجتمع الاجتماعية والاقتصادية والبيئية. ولما كانت الجامعات من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تؤثر وتتأثر بالمناخ الاجتماعي المحيط بها، فلا بد لها من أن تقدر احتياجات المجتمع، عبر إثراء منظومته القيمية والمعرفية وتوفير مخرجات بشرية قادرة على التعامل مع تطلعات المجتمع ورؤاه المتنامية. ويشكل التعليم بصورة عامة والجامعات بصورة خاصة مظلة المجتمع وروحه، فالعلاقة بين الجامعات والمجتمعات عالقة وثيقة وعميقة، يؤثر كل منها في الآخر ويتأثر به، ولكن ما يميز الجامعات عن المؤسسات التعليمية والتربوية الأخرى أنها تتربع على قمة هرم النظام التعليمي للمجتمع، وهذه المكانة تعكس أهميتها في لعب دور مهم في بناء المجتمع وتنميته وتلبية احتياجاته المعرفية والأكاديمية، وهو ما يشكل المسؤولية المجتمعية للجامعات (العمودي، ٢٠١٥).

وأشار السمادوني وأحمد (٢٠٠٥) إلى أن العالم شهد في الأونه الأخيرة العديد من التحولات والتغيرات في طبيعة الحياة البشرية كالمرونة بالتعامل، والإبداع، والابتكار، والتنوع، والتعليم الذاتي الديمقراطي، والمشاركة، والاختيار، كل هذه التحولات جعلت التعليم خيارًا استراتيجي للمجتمعات، حتى تكون قادرة على تلبية متطلبات تلك التطورات، فالتعليم يلعب دورًا مهمًا في تطوير المجتمعات وتنميتها من خلال مساهمة المؤسسات التعليمية في تخريج الكوادر البشرية المدربة. وأشار فيزيك وليندرو (Vazquez, Licandro,٢٠١٣) إلى أن أهمية المسؤولية المجتمعية تكمن في كونها صفة من صفات المواطن الصالح والفعال التي تهتم بها المجتمعات ويأتي دور المؤسسات التربوية في تعديل سلوك المتعلمين بما يحقق قيامهم بأدوارهم الممثلة مما يجعل المتعلم يقترب أكثر من تحقيق التوافق الاجتماعي وتخطي الصعوبات التي تواجه الواقع الذي يعيش فيه وبين السمادوني وأحمد (٢٠٠٥) بأن الجامعات تقع في قمة المؤسسات العلمية والتربوية من حيث الإعداد والبحث والتجديد، بالإضافة إلى دورها في تعزيز مشاركة المجتمع في مجالات التنمية المستدامة، ولا تستطيع الجامعة أن تقدم تعليماً متميزاً ما لم تتبع سياسة التحسين والتطوير لكوادرها والعاملين فيها، مما ينعكس على تحسين نوعية التعليم المقدم للطلبة، ويوفر لهم بيئة تعليمية مبدعة. فالجامعات تُخرج القيادات وأصحاب المؤهلات العلمية، وتعتبر صانعة للمجتمع.

وأشار كارتر وبريت (Carter & Burritt, 2007) إلى أن محاولة إيجاد مفهوم واضح ودقيق للمسؤولية المجتمعية، هو بمثابة أمر صعب لأن هذا المفهوم معقد شأنه شأن مصطلح العولمة والتنمية المستدامة، وهذه المصطلحات تضمن عدة معاني حيث أنه في حال تبيان إحداهما يظهر فهماً جديداً للمصطلح، ونظراً لزيادة أهمية المسؤولية المجتمعية فقد ظهر العديد من التعريفات التي حاولت تحديد التعريف الدقيق للمسؤولية المجتمعية. وعرفها عواد (٢٠١٠) بأنها: التزام الجامعات بمعالجة آثارها نحو المجتمع الذي توجد فيه، بما يعزز من التنمية المستدامة وفي إطار من الفهم والإدراك القائمين على استخدام الدور التعليمي والتربوي للجامعة؛ للتأثير على الطلبة والعاملين بممارسة الأنشطة التي من شأنها تحقيق ذلك، عدا إسهام الجامعة بقيادة أنشطة المجتمع المحلي وريادته في هذا المجال. وتضم الجامعات النخبة الفكرية والعلمية في المجتمع من أعضاء هيئة التدريس، ولم يعد النظر إليها على أنها "بيت الحكمة" أو "منبر العلم"، بل أصبح ينظر إليها بيت الخبرة لمختلف قطاعات المجتمع الإنتاجية والخدمية على اختلاف نشاطاتها، ويرى الباحثون أن من أهم المسلمات التي تقوم عليها علاقة عضو هيئة التدريس بمجتمعهم، هي: أن عضو هيئة التدريس لا ينفصل عن المجتمع، وأن علاقته بالمجتمع هي علاقة الجزء بالكل. ولكن لكل مجتمع خصوصيته وبيئته التي تؤثر بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في طبيعة ونوعية النشاطات المختلفة التي يقوم بها عضو هيئة التدريس، سواء أكانت هذه النشاطات تعليمية أم بحثية أم مجتمعية. ومن هنا فإن الغاية الأسمى لعضو هيئة التدريس هو خدمة المجتمع الذي يوجد فيه من خلال تحمله لمسؤولياته المجتمعية (بخيت، ٢٠٠٩).

وأشار شاهين (٢٠١١) إلى أن المسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس أمر ليس بالموضوع الجديد، لكنه مطروح عالمياً في هذا الوقت باعتباره أمرا يجب إبرازه وتضمينه بشكل ملموس في مناهج الجامعات ومخرجاتها، ويستدعي هذا تضافر مؤسسات التعليم ومنها الجامعات لتضع المسؤولية المجتمعية في خططها الإستراتيجية؛ حتى يكون للجامعات دور رئيسي في التأسيس لفكر استراتيجي ينسجم مع المجتمع وقضاياه.وبيّنت عبد باقر (٢٠١٢) بأنه يجب على الجامعات أن تستقطب أعضاء هيئة تدريسية مؤهلة ومدربة قادرة على إعداد البحوث العلمية التي تطلبها عملية التقدم العلمي والتكنولوجي في المجتمع، وتوسيع أفاق المعرفة ونشرها والتصدي للمشكلات والتحديات التي تواجه المجتمع فضلاً عن التنبؤ بالتحديات. ولم يعد دور عضو هيئة التدريس ناقل للمعرفة فقط، بل تعدى الأمر إلى صنع وتطوير المعرفة من خلال الاكتشافات العلمية والإبداعات الفكرية، ومعالجة مشكلات المجتمع المختلفة.

إن موضوع المسؤولية المجتمعية لأعضاء هيئة التدريس أمر له أهميته وحساسيته ويجب إبرازه وتضمينه في مناهج الجامعات وأدوارها ومخرجاتها، ويستدعي هذا الأمر من كافة مؤسسات التعليم أن تضع المسؤولية المجتمعية في صلب استراتيجياتها أسوة بكافة مؤسسات المجتمع الأخرى، حتى يكون لأعضاء هيئة التدريس دور رئيس في التأسيس لفكر استراتيجي تنافسي يخدم المجتمع وقضاياه، من خلال تناول المشكلات والتحديات التي تواجه المجتمع، والتعرف إلى أفضل الحلول لها باتباع المنهج العلمي، وإجراء الدراسات والأبحاث المتخصصة، ويرى الباحثون أنه لا يمكن للجامعات وكوادرها أن تعيش بمفردها بعيدًا عن المجتمع الذي تعيش فيه؛ لأن المجتمع يواجه العديد من القضايا والمشكلات التي تساعد الجامعة على حلها من التطورات العلمية وما يترتب عليها من تجديد وثورة في عالم التكنولوجيا، ومرتبط بهذا كله التغيرات في أحوال المجتمعات وزيادة الطلب على التعليم الجامعي.

**مشكلة الدراسة**

تُعد مؤسسات التعليم العالي من المؤسسات التي تسهم في تطور المجتمع وتقدمه في شتى المجالات، وتساهم في التعرف على مشكلات المجتمع المحلي، من خلال ما تقدمه لطلبتها من علوم ومعارف، وعضو الهيئة التدريسية مطالب أكثر من غيره بهذه المسؤولية، من خلال الأبحاث والدراسات التي يجريها ويقدمها للمجتمع المحلي، وهذا ما أشارت إليه دراسة عبد الباقر (٢٠١٠) أهمية عضو هيئة التدريس في خدمة المجتمع بوصفها وظيفة حديثة للجامعة لخدمة المجتمع، وترجمتها إلى واقع ملموس يسهم في تقدم المجتمع وازدهاره والتي تنعكس بشكل إيجابي على أدائه الوظيفي. وما يشهده العالم اليوم من تقدم علمي وتكنولوجي في شتى العلوم والمعارف ما هو إلا نتاج للمعرفة التي توصل إليها العقل البشري، عن طريق البحث والتجريب العلمي في الجامعات، وهذا كله ينصب في خدمة المجتمع، فخدمة المجتمع واجب وطني على الجامعة وأساتذتها وطلبتها مقابل ما قدمه المجتمع لهم. وهناك العديد من المسؤوليات الرئيسية للجامعة تندرج تحت (التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع)، كما إن هناك علاقة وطيدة بين الجامعة والمجتمع المحلي وقد تشمل على توفير تعليم تخصصي محلي وإعداد دراسات مفيدة والقيام ببحوث ميدانية وإتاحة الخبرة التخصصية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة لتستفيد منها المؤسسات المختلفة في مجالات الإنتاج والخدمات وتوفير مراكز التعليم المستمر، وإقامة المعارض، وأعداد البرامج التعليمية والدراسات، والاستفادة من البحوث التي يقدمها أعضاء هيئة التدريس في مجال المسؤولية المجتمعية، وإقامة المشاريع المنتجة، ونشر المقالات، وتوفير الخدمات المكتبية المتنقلة، وتقديم الاستشارات، وتوفير مجالات متعددة من الدراسات والأشراف على العديد من المؤسسات إلى غير ذلك من برامج، لذا تسعى الدراسة الحالية للكشف عن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للمسؤولية المجتمعية والمشكلات التي تواجههم والحلول المقترحة من وجهة نظرهم.

**أسئلة الدراسة**

حاولت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

⇐ ما درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للمسؤولية المجتمعية؟

⇐ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq ٠,٠٥$) بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للمسؤولية المجتمعية تعزى إلى (الجنس، والرتبة الأكاديمية، نوع الكلية، ونوع الجامعة)؟

⇐ ما المشكلات التي تحول دون ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للمسؤولية المجتمعية من وجهة نظرهم؟

⇐ ما الحلول المقترحة لتمكين أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية من ممارسة المسؤولية المجتمعية من وجهة نظرهم؟

**أهداف الدراسة**

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

⇐ الكشف عن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للمسؤولية المجتمعية، وذلك لتعزيز مفهوم ممارسة المسؤولية المجتمعية وتفعيلها.

⇐ معرفة إن كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للمسؤولية المجتمعية تعزى لمتغيرات (الجنس، والرتبة الأكاديمية، ونوع الكلية، ونوع الجامعة).

⇐ الكشف عن المشكلات التي تحول دون تطبيق أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للمسؤولية المجتمعية من وجهة نظر القادة الأكاديميين وأعضاء هيئة التدريس وذلك للتغلب عليها.

**أهمية الدراسة**

تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

**أولاً: الأهمية النظرية**

تبرز الأهمية النظرية بأنها **في حدود علم الباحثين** من أولى الدراسات التي تناولت درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للمسؤولية المجتمعية من وجهة نظر القادة الأكاديميين وأعضاء هيئة التدريس، كما ويمكن أن تسهم هذه الدراسة في إثراء الجانب النظري للبحوث والدراسات التي تناولت ممارسة المسؤولية المجتمعية، وذلك من خلال ما تقدمة هذه الدراسة من إطار نظري يمكن أن يسهم في سد النقص في المكتبة العربية، ومن المأمول أن تفيد نتائج هذه الدراسة في الكشف عن درجة ممارسة المسؤولية المجتمعية من وجهة نظر القادة الأكاديميين وأعضاء هيئة التدريس.

**ثانياً: الأهمية التطبيقية**

تعد هذه الدراسة من الدراسات المبكرة التي تناولت هذا الموضوع، ولفت نظر الباحثين والقائمين على النظام التربوي من أعضاء هيئة التدريس ومتخذي قرار، حتى يصبحوا على دراية دقيقة، وإطلاع واسع على المسؤولية المجتمعية، حتى يقوموا بتغيير الاتجاهات السلبية وتدعيم الاتجاهات الإيجابية، وقد تفيد متخذي القرار في الجامعات من رؤساء جامعات، ونائبيهم، وعمداء الكليات، والقائمين على إعداد الكوادر التربوية في الجامعات، وبناء اتجاهات إيجابية عندهم من خلال المناهج الهادفة للوصول إلى ممارسة المسؤولية المجتمعية.

وكذلك الجهات الداعمة للنظام التربوي، ورسم السياسات التربوية التي تتجه نحو تربية الأجيال القادمة من خلال الإطلاع على واقع ممارسة المسؤولية المجتمعية في الجامعات الأردنية.وكذلك الجهات الداعمة للنظام التربوي، ورسم السياسات التربوية التي تتجه نحو تربية الأجيال القادمة من خلال الإطلاع على واقع ممارسة المسؤولية المجتمعية في الجامعات الأردنية.

**التعريفات الاصطلاحية والإجرائية**

تضمنت هذه الدراسة المصطلحات الآتية:

**درجة الممارسة:** بأنها وصف كمي لما يقوم به القادة وأعضاء هيئة التدريس من سلوكيات في مجال ممارسة المسؤولية المجتمعية، وتُقاس في هذه الدراسة بالدرجة الكلية التي سيحصل عليها المستجيب على أداة الدراسة.

**المسؤولية المجتمعية اصطلاحًا:** هي التزام الجامعة بمجموعة المبادئ والقيم التي من شأنها تحسين نوعية الحياة لموظفيها وطلبتها والمجتمع المحلي والمجتمع بأكمله قولاً وعملاً، وسعيها لتنفيذها من خلال وظائفها الأساسية المتمثلة بالتعليم والبحث والإدارة والتفاعل المجتمعي (عربيات، ٢٠١٩). **وتعرف إجرائيا بأنها:** الترجمة الفعلية لوظائف الجامعة المتمثلة في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع من أجل تكييف الأفراد مع الاحتياجات المجتمعية التي تشمل أبعاداً مجتمعة عدة، وتقاس باستجابات أعضاء هيئة التدريس عن فقرات استبانة المسؤولية المجتمعية المعتمدة في هذه الدراسة.

**عضو هيئة التدريس:** هو كل من يقوم بالتدريس، أو العمل البحثي، ويعمل أستاذًا، أو أستاذًا مشاركًا، أو أستاذًا مساعدًا، أو مدرساً، في الجامعات الحكومية والخاصة في إقليم الشمال للعام الجامعي ٢٠٢٠ /٢٠٢١م.

**القادة الأكاديميين:** هو كل من يقوم باستلام المناصب الإدارية كرئيس جامعة أو نائبة، وعميد كلية أو نائبة، أو رئيس قسم في الجامعات الحكومية والخاصة في إقليم الشمال للعام الجامعي ٢٠٢٠-٢٠٢١م.

**حدود الدراسة**

اشتملت الدراسة الحالية على مجموعة من الحدود، منها:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على البحث في درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للمسؤولية المجتمعية.
- **الحدود الزمانية:** تم إجراء هذه الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١م.
- **الحدود المكانية:** تم إجراء هذه الدراسة في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة في إقليم الشمال وهي: (جامعة اليرموك، والعلوم والتكنولوجيا، وآل البيت، وجدارا، وإربد الأهلية، وجرش).
- **الحدود البشرية:** عينة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة في إقليم الشمال.

**ثانياً: الدراسات السابقة**

قام الباحثون بعرض الدراسات السابقة، والتي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية، حيث تم عرضها وفق تسلسلها الزمني، من الأقدم إلى الأحدث.

أجرى إيلينا وأورينا (Oriana & Elena, ٢٠١٠)دراسة هدفت التعرف إلى دور المسئولية المجتمعية في جامعة سبيروهارت في رومانيا، والكشف عف مدى رضا الأطراف ذات العلاقة (الخريجين، والمؤسسات العامة، وأسر الطالب) بالعملية التعليمية الجامعية، وجودة العملية الأكاديمية، وبرامج التدريب المقدمة للطلاب واستخدم الباحثان أسلوب المسح الاجتماعي، تكونت عينة الدراسة عن (٥٣٠) فردًا من أصحاب العمل، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الاستبانة كأداة أساسية وتكونت من (٢٤) سؤال، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك رضا من أصحاب العمل حول العملية التعليمية للجامعة، والخدمات التي تقدمها، وتكنولوجيا المعلومات المستخدمة، وأوصت الدراسة بأهمية تطوير المشاركة في مشاريع البحث والابتكار، وتطوير التعاون مع الشركاء من البيئة الصناعية، وبيئة الأعمال.وأجرت عبد الباقر (٢٠١٢) دراسة هدفت التعرف إلى المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريسيين في كلية التربية الأساسية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من (٤٢٦) عضو هيئة تدريس، أما عينت الدراسة فتكونت من (١١٢) عضو هيئة تدريس، أسفرت نتائج الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس يمارسون المسؤولية المجتمعية بدرجة مرتفعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة المسؤولية المجتمع تعزى لمتغير (الجنس)، وهناك علاقة طردية إيجابية بمعنى كلما زادت المسؤولية المجتمعية زاد الأداء الوظيفي.

وسعت دراسة شلدان وصايمه (٢٠١٤) التعرف إلى المسؤولية المجتمعية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، حيث قاما بتطبيق استبانة اشتملت (٥٠) فقرة موزعه على ثلاثة مجالات، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٥) عضو هيئة تدريس من أصل مجتمع الدراسة المكون من (٤١٠)، وأظهرت نتائج الدراسة، أن المسؤولية المجتمعية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات جاءت بدرجة كبيرة، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الكلية (إنسانية، علمية، شرعية) وأوصت الدراسة بضرورة قيام الجامعة بإعداد برامج وتنظيمها لتوجيه أعضاء الهيئة التدريسية وإرشادهم للقيام بمسؤولياتهم المجتمعية تجاه الطلبة والجامعة والمجتمع المحلي.

وهدفت دراسة (Plungpongpan, ٢٠١٦) الكشف عن آثار المسؤولية المجتمعية للجامعة على صورة الجامعات الخاصة في تايلاند. واستخدمت الدراسة الطريقة النوعية، وتمثلت عينة الدراسة في ستة أفراد من قيادات الجامعات الخاصة بتايلاند، وستة من الطالب، وستة من أولياء الأمور، وتوصلت الدراسة إلى أن عناصر المسؤولية المجتمعية للجامعات التايلندية متضمنة في معايير الجودة ولكن هناك العديد من الجامعات تجاوزت تلك المعايير، كما أظهرت نتائج الدراسة أن المسؤولية المجتمعية للجامعة تؤثر على القدرة التنافسية ونوعية الخريجين.

وسعت دراسة عربيات (٢٠١٩) التعرف إلى درجة ممارسة المسؤولية المجتمعية من قبل العاملين في جامعة عمان العربية ، تكونت عينة الدراسة من (٢٠٤) موظف وموظفة ممن يعملون في جامعة عمان العربية خلال الفصل الدراسي الأول (٢٠١٩/٢٠٢٠)، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم تطوير مقياس المسؤولية المجتمعية والمكون من(٣٥) فقرة، وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للمسؤولية المجتمعية جاءت مرتفعة، كما وأشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الدرجة الكلية لممارسة المسؤولية المجتمعية تعزى للجنس إلا في بعد إرادة التغيير المجتمعي إذ وجدت فروق دالة إحصائيا بين درجة ممارسة المسؤولية المجتمعية باختلاف الجنس تعزى للإناث كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة تعزى لطبيعة العمل لصالح أعضاء هيئة التدريس.

وأجرى الطراونة (٢٠٢٠) دراسة هدفت التعرف إلى دور الجامعات الأردنية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية وفق متطلبات التنمية المستدامة . تكونت عينة الدراسة من ( ٣٥٩) قائد أكاديمي للجامعات الأردنية (الرسمية والخاصة) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية للجامعات (الجامعة الأردنية، اليرموك، مؤتة) من الجامعات الحكومية والجامعات (جامعة الزيتونة، الشرق الأوسط، جامعة فيلادلفيا، جامعة الزرقاء) الجامعات الخاصة، وجاءت النتائج الملحوظة لدرجة تحقيق المسؤولية الاجتماعية في الجامعات الأردنية وفق متطلبات التنمية المستدامة بدرجة عالية.

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq$ ٠,٠٥) يعزى إلى متغير الموقع الرائد في تقديرات القادة الأكاديميين حول دور الجامعات الأردنية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية بما يتوافق مع متطلبات التنمية المستدامة وعدم وجود فروق عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) تقديرات القادة الأكاديميين في الجامعات الأردنية (الرسمية والخاصة) على دور الجامعات في تحقيق المسؤولية الاجتماعية وفق متطلبات التنمية المستدامة ، بينما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)لصالح الكليات العلمية متغير الكلية عند المجال الاقتصادي والبيئي. سعت دراسة سركز (٢٠٢٠) التعرف إلى المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالشعور بالاغتراب الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس الجامعي في جامعة الزاوية، استخدم الاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة وعينتها من جميع أعضاء هيئة التدريس والبالغ عددهم (٣٤) عضواً، وأظهرت نتائج الدراسة أن المسؤولية المجتمعية لأعضاء هيئة التدريس على الأداة ككل جاءت بدرجة مرتفعة، وأظهرت نتائج الدراسة أن مظاهر الاغتراب لدى أعضاء هيئة التدريس على الأداة ككل جاءت بدرجة مرتفعة.

**التعقيب على الدراسات السابقة**

⇐ **المنهجية:** استخدمت بعض الدراسات المنهج الوصفي المسحي كدراسة عربيات (٢٠١٩)، ودراسة الطراونة (٢٠٢٠)، ودراسة عبد الباقر (٢٠١٢)، بينما استخدمت دراسة شلدان وصايمة (٢٠١٤) المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت دراسة إيلينا وأورينا (Oriana & Elena, ٢٠١٠) أسلوب المسح الاجتماعي.

⇐ **العينة:** تم تطبيق أغلب الدّراسات السابقة على أعضاء هيئة التدريس كدراسة عبد الباقر (٢٠١٢)، ودراسة سركز (٢٠٢٠)، ودراسة شلدان وصايمة (٢٠١٤)، دراسة (Plungpongpan, ٢٠١٦).

⇐ **الأداة:** استخدمت الدراسة الحالية الاستبانة لجمع البيانات وتشابهت مع أغلب الدراسات مثل دراسة عبد الباقر (٢٠١٢)، ودراسة سركز (٢٠٢٠)، ودراسة شلدان وصايمة (٢٠١٤).

⇐ **الاستفادة من الدّراسات السابقة:** تم الرجوع إلى الدّراسات السابقة كمراجع مهمة في الأدب النظري لمختلف فصول الدّراسة وفي تفسير النتائج.

وتتميز الدراسة الحالية في تناولها لموضوع درجة ممارسة المسؤولية المجتمعية لدى أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظرهم، كما تتميز هذه الدراسة في عدد المتغيرات التي تتناولها.

**منهج الدراسة**

استخدمت الدراسة المنهج الكمي والمنهج النوعي؛ وذلك لملائمته لأغراض الدراسة.

**مجتمع الدراسة**

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في عدد من الجامعات الحكومية والخاصة في إقليم الشمال في محافظة اربد والبالغ عددهم (٣٠٨٩) عضو هيئة تدريس، والجدول (١) يوضح ذلك:

**جدول (١) توزيع مجتمع الدراسة حسب اسم الجامعة**

| اسم الجامعة | ذكور | إناث | المجموع |
|---|---|---|---|
| جامعة اليرموك | ٨١٤ | ٢٨٧ | ١١٠٠ |
| العلوم والتكنولوجيا | ٨٣٣ | ٢٥٢ | ١٠٨٥ |
| جدارا | ١٦٣ | ٥٣ | ٢١٦ |
| اربد الأهلية | ٧٣ | ٩ | ٨٢ |
| ال البيت | ٣١٦ | ٩١ | ٤٠٧ |
| جرش | ١٥٨ | ٤٠ | ١٩٨ |
| المجموع | ٢٣٥٧ | ٧٣٢ | ٣٠٨٩ |

**عينة الدراسة**

تكونت عينة الدراسة من (٤٢٣) عضو هيئة تدريس في عدة جامعات حكومية وخاصة في محافظات شمال الأردن، وذلك ضمن العام ٢٠٢٠-٢٠٢١م، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية المتيسرة، والجدول (٢) يوضح أعداد أفراد العينة موزعين حسب متغيرات الدراسة:

**جدول (٢) توزيع عينة الدراسة حسب نوع الجامعة، والكلية، والرتبة الأكاديمية، والجنس، واسم الجامعة**

| المتغير | الفئة/ المستوى | العدد |
|---|---|---|
| نوع الجامعة | حكومية | ٣٠٩ |
| | خاصة | ١١٤ |
| الكلية | إنسانية | ٢٣٣ |
| | علمية | ١٩٠ |
| الرتبة الأكاديمية | أستاذ مساعد | ١٦٨ |
| | أستاذ مشارك | ١٧٤ |
| | أستاذ | ٨١ |
| الجنس | ذكر | ٣٢٣ |
| | أنثى | ١٠٠ |
| اسم الجامعة | اليرموك | ١٠٧ |
| | العلوم والتكنولوجيا | ١٤٥ |
| | آل البيت | ٥٠ |
| | جدارا | ٣٩ |
| | جرش | ٢٩ |
| | إربد الأهلية | ٥٣ |

**أدوات الدراسة**

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام:

**أولاً: أداة المسؤولية المجتمعية**

قام الباحثون بتطوير أداة المسؤولية المجتمعية بالاستعانة بالأدب النظري والدراسات السابقة مثل دراسة شلدان وصايمه (٢٠١٤) ودراسة عربيات (٢٠١٩)، وتكونت الأداة بصورتها الأولية من (٤٥) فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات هي؛ مجال مسؤولية عضو هيئة التدريس نحو الطلبة ويتضمن (١٤) فقرة، ومجال المسؤولية المجتمعية لأعضاء الهيئة التدريسية نحو الجامعة ويتضمن (١٦) فقرة، ومجال المسؤولية المجتمعية لأعضاء الهيئة التدريسية نحو المجتمع ويتضمن (١٥) فقرة.

**ثانيًا: المقابلة**

تم إجراء مقابلة حرة مع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية ضمن عينة الدراسة، وتم توجيه سؤالين للكشف عن المشكلات التي تحول دون ممارسة أعضاء هيئة التدريس للمسؤولية المجتمعية، والسؤال الثاني: التعرف إلى الحلول المقترحة لتجاوز تلك المشكلات.

**صدق وثبات الأداة**

للتحقق من صدق المحتوى لأداة المسؤولية المجتمعية؛ فقد تم عرضها على مجموعة مكونة من (١٠) مُحكِّمين في مجالات (الإدارة وأصول التربية، والقياس والتقويم) في جامعة اليرموك وجامعة جدارا، حيث طُلب منهم إبداء آرائهم حول الأداة من حيث الصياغة اللغوية ومدى وضوحها، وأي تعديلات يرونها مناسبةً. وقد اعتمدت الفقرة التي أجمع عليها (٨) محكمين فأكثر أيّ ما نسبته (٨٠%) من المُحكِّمين. وبهذا أصبحت الأداة في صورتها النهائية مكونةً من (٤٥) فقرةً.

**ثبات الأداة**

لأغراض حساب ثبات الاتساق الداخلي لأداةالمسؤولية المجتمعية، فقد تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's α) بالاعتماد على بيانات التطبيق الأول للعينة الاستطلاعية، ولأغراض حساب ثبات الإعادة؛ فقد تم إعادة التطبيق على العينة الاستطلاعية بطريقة الاختبار وإعادته (Test-Retest)بفاصل زمني مقداره أسبوعان بين التطبيقين الأول والثاني، حيث تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لعلاقة التطبيق الأوَّل بالتطبيق الثاني للعينة الاستطلاعية، وذلك كما هو مُبيَّن في جدول (٣).

**جدول (٣) قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي والإعادة لأداة المسؤولية المجتمعية**

| المقياس | معاملات ثبات: | | عدد الفقرات |
|---|---|---|---|
| | الاتساق الداخلي | الإعادة | |
| مسؤولية عضو هيئة التدريس نحو الطلبة | ٠,٨٨ | ٠,٨٧ | ١٥ |
| المسؤولية المجتمعية لأعضاء الهيئة التدريسية نحو الجامعة | ٠,٨٨ | ٠,٨٦ | ١٥ |
| المسؤولية المجتمعية لأعضاء الهيئة التدريسية نحو المجتمع | ٠,٩١ | ٠,٨٦ | ١٥ |
| المسؤولية المجتمعية | ٠,٩٥ | ٠,٩٠ | ٤٥ |

يلاحظ من جدول ٣ أنَّ قيمة ثبات الاتساق الداخلي لأداة المسؤولية المجتمعية قد بلغت (٠,٩٥) في حين أنَّ ثبات الإعادة للأداة قد بلغت قيمتها(٠,٩٠).فيما بلغت قيمة ثبات الاتساق الداخلي لمجال مسؤولية عضو هيئة التدريس نحو الطلبة(٠,٨٨)، في حين أن ثبات الإعادة للمجال قد بلغت قيمته (٠,٨٧)، وبلغت قيمة ثبات الاتساق الداخلي لمجال المسؤولية المجتمعية لأعضاء الهيئة التدريسية نحو الجامعة(٠,٨٨)، في حين أن ثبات الإعادة للمجال قد بلغت قيمته(٠,٨٦)، فيما بلغت قيمة ثبات الاتساق الداخلي لمجال المسؤولية المجتمعية لأعضاء الهيئة التدريسية نحو المجتمع(٠,٩١)، في حين أن ثبات الإعادة للمجال قد بلغت قيمته(٠,٨٦).

**معيار تصحيح أداة الدراسة**

تم استخدام مقياس ليكرت للتدرج الخماسي بهدف قياس آراء أفراد عينة الدراسة، حيث تم إعطاء موافق بشدة (٥)، وموافق (٤)، ومحايد (٣)، وغير موافق (٢)، وغير موافق بشدة (١)، وتم الاعتماد على التصنيف التالي للحكم على المتوسطات الحسابية:

طول الفترة = (أعلى قيمة – أدنى قيمة) / ٣ = (٥-٤) /٣ = ١,٣٣

وعليه تكون:

⇐ درجة موافقة منخفضة من (١-أقل من ٢,٣٣).

⇐ درجة موافقة متوسطة من (2.34-أقل من 3.67)

⇐ درجة موافقة كبيرة من (٣,٦٨-٥).

**مناقشة النتائج**

**أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، وهو:" ما درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للمسؤولية المجتمعية؟"**

للإجابة عن السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الاستبانة ككل، ولفقرات كل مجال على حدا، والجدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الاستبانة ككل يوضح ذلك.

**الجدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الاستبانة ككل**

| المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | الدرجة |
|---|---|---|---|---|
| المسؤولية المجتمعية لأعضاء الهيئة التدريسية نحو الجامعة | ٣,٧٢ | ٠,٦٠ | ١ | مرتفعة |
| المسؤولية المجتمعية لأعضاء الهيئة التدريسية نحو المجتمع | ٣,٤٦ | ٠,٧١ | ٢ | متوسطة |
| مسؤولية عضو هيئة التدريس نحو الطلبة | ٣,٦٥ | ٠,٦١ | ٣ | متوسطة |
| المتوسط الحسابي للواقع الكلي | ٣,٦١ | ٠,٥٦ | متوسطة | |

كشفت نتائج هذا السؤال أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للمسؤولية المجتمعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والقادة قد جاءت بدرجة (متوسطة) وعلى المجال ككل، وبوسط حسابي (٣,٦١)، وبانحراف معياري (٠,٥٦)، يعزو الباحثون السبب في ذلك إلى أعضاء هيئة التدريس أصبحوا يؤمنون بأهمية المسؤولية المجتمعية، وذلك من خلال الأساليب التثقيفية والإرشادية التي يقومون بها داخل مجتمعاتهم، وفتح أبوابهم للتفاعل مع المشكلات والقضايا الاجتماعية والثقافية التي يشعر بها أبناء جلدتهم، والعمل على حلها بأفضل الطرق والأساليب العلمية، كما أن عضو هيئة التدريس فرد من المجتمع يعيش آمالهم ومشكلاتهم، وهذا يتطلب منه القيام بواجباته على أكمل وجه لخدمة مجتمعه سواء في العملية التعليمية التي يقدمها لأبنائهم، أم عن طريق خدمة المجتمع المحلي، أو عن طريق الأبحاث العلمية التي يجريها.

ويعزو الباحثون السبب في ذلك إلى أن عضو هيئة التدريس يمثل الركيزة الأساسية للجامعة والمرآة الحقيقية لها، وإيماناً بالدور الذي يقوم به بأنه عنصر فعّال في مجتمعه، وأن مجتمعه قدم له الكثير خلال مسيرته العلمية، يتوجب عليه وفاء هذا الدين، من خلال خدمتهم بشتى الطرق والوسائل العلمية لرقي مجتمعه، وحتى يكون ذو سمعه عطره.

ويعزو الباحثان السبب في ذلك أيضاً بأن المسؤولية لدى عضو هيئة التدريس تجاه مجتمعه ضرورة، كما أن الثقافة المجتمعية السائدة تعزز التماسك الاجتماعي في ظل الأوضاع الصعبة التي يعيشها المجتمع الأردني، مما يدفع فئات المجتمع الأردني وعلى رأسهم أساتذة الجامعات إلى إدراك دورهم ومسؤوليتهم في خدمة مجتمعهم والمساهمة في تلبية حاجاته.اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة عربيات (٢٠١٩) والتي هدفت التعرف إلى درجة ممارسة المسؤولية المجتمعية من قبل العاملين في جامعة عمان العربية والتي أظهرت أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للمسؤولية المجتمعية جاءت (مرتفعة)، واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة شلدان وصايمه (٢٠١٤) التي هدفت التعرف إلى المسؤولية المجتمعية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية،

كما وأظهرت أن المسؤولية المجتمعية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات جاءت بدرجة كبيرة. وتم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال مسؤولية عضو هيئة التدريس نحو الطلبة، كما في جدول (٥).

**جدول (٥) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال مسؤولية عضو هيئة التدريس نحو الطلبة**

| الترتيب تنازليًا | رقم الفقرة | الفقرة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ١ | يعتمد أسلوب الحوار وتبادل الآراء مع الطلبة | ٤,٢٦ | ٠,٧٨ | مرتفعة |
| ٢ | ٢ | يوفر أنشطة تساعد الطلبة للتعبير عن اهتماماتهم | ٣,٨٤ | ٠,٨٤ | مرتفعة |
| ٣ | ٤ | يوفر أنشطة تُعزز القيم الاجتماعية كالتعاون والعمل بروح الفريق | ٣,٨١ | ١,٠٠ | مرتفعة |
| ٤ | ٣ | يربط المحتوى التعليمي بقضايا الطلبة الاجتماعية | ٣,٧٦ | ١,٠١ | مرتفعة |
| ٥ | ١٠ | يسعى جاهداً لتعديل سلوكيات الطلبة السلبية نحو ذاتهم ونحو الآخرين | ٣,٧٢ | ٠,٩٩ | مرتفعة |
| ٦ | ٥ | يمارس الأسلوب الديمقراطي بحواره مع الطلبة | ٣,٧١ | ١,١١ | مرتفعة |
| ٧ | ١٣ | يحفز الطلبة على المشاركة في الأعمال الاجتماعية | ٣,٧٠ | ١,٠٦ | مرتفعة |
| ٧ | ١٥ | ينفذ ما يلتزم به أمام طلبته | ٣,٧٠ | ٠,٩٧ | مرتفعة |
| ٨ | ٩ | يدعم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة | ٣,٦٨ | ٠,٩٧ | مرتفعة |
| ٩ | ١٢ | يحرص على نشر ثقافة الرقابة الذاتية بين الطلبة | ٣,٦٢ | ٠,٩٩ | متوسطة |
| ١٠ | ٧ | يدّرب الطلبة على طرق التعلم البناء | ٣,٥٩ | ١,٠٦ | متوسطة |
| ١١ | ١١ | يحث الطلبة على المشاركة في الأعمال الخيرية | ٣,٥٨ | ١,٠٤ | متوسطة |
| ١٢ | ٨ | يوفر أنشطة متنوعة لبناء شخصية الطلبة | ٣,٤١ | ١,٠٢ | متوسطة |
| ١٣ | ١٤ | يقدم خططاً لدعم الطلبة المحتاجين مادياً | ٣,٤٠ | ١,٠٤ | متوسطة |
| ١٤ | ٦ | ينفذ دورات تدريبية للطلبة ضعاف التحصيل | ٣,١٠ | ١,١١ | متوسطة |
| | | مسؤولية عضو هيئة التدريس نحو الطلبة | ٣,٦٥ | ٠,٦١ | متوسطة |

يلاحظ من جدول (٥) أنَّ المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٤,٢٦- ٣,١٠)، إذ جاءت الفقرة (١) والتي تنص على "يعتمد أسلوب الحوار وتبادل الآراء مع الطلبة" في الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (٤,٢٦)، وانحراف معياري (٠,٧٨)، وبدرجة ممارسة مرتفعة، يعزو الباحثون السبب إلى أن عضو هيئة التدريس يحترم حقوق الطلبة، ويتعامُل معهُم بعدالة واحترام وحياديَّة وموضوعيَّة دون تمييز بينهم على أساس العِرْق أو النوع الاجتماعي أو المُعتقدات الدينيَّة أو السياسيَّة أو الوضع الاجتماعي أو الإعاقة أو أي شكلٍ من أشكال التمييز الأخرى. وجاءت الفقرة رقم (٢) والتي تنص على "يوفر أنشطة تساعد الطلبة للتعبير عن اهتماماتهم "بمتوسط حسابي (٣,٨٤) بالترتيب الثاني وبدرجة ممارسة (مرتفعة)، والفقرة رقم (٤) والتي تنص على "يوفر أنشطة تُعزز القيم الاجتماعية كالتعاون والعمل بروح الفريق" بالترتيب الثالث، بمتوسط حسابي (٣,٨٤)، وبدرجة ممارسة (مرتفعة)، ويعزو الباحثون السبب في ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس يكلفون الطلبة بأنشطة كثيرة تنمي لديهم القدرة على التعبير وغير ذلك من الأنشطة الجماعية التي يقوم بها الطلبة مما يساعدهم على الاهتمام بما يكلفون به، وينمي لديهم الشعور بالمسؤولية المجتمعية تجاه مجتمعاتهم.وجاءت الفقرة (٨) في المرتبة الثانية عشر، والتي تنص على "يوفر أنشطة متنوعة لبناء شخصية الطلبة " بمتوسط حسابي (٣,٤١)، وبدرجة ممارسة (متوسطة)، يعزو الباحثون السبب في ذلك إلى أن جائحة كورونا أثرت على تقديم النشطة الجماعي التي يتلقاها الطلبة بسبب تحول التعليم من الوجاهي إلى التعلم عن بعد. وجاءت الفقرة (١٤) في المرتبة الثالثة عشر، والتي تنص على "يقدم خططاً لدعم الطلبة المحتاجين مادياً" بالترتيب القبل الأخير، بمتوسط حسابي (٣,٤٠)، وبدرجة ممارسة (متوسطة)، يعزو الباحثون السبب إلى أن عضو هيئة التدريس لا يملك صلاحيات كافية للمشاركة في تقييم الطالب المحتاج ماليًا كما أن دعم الطالب ماديًا ليس من مسؤوليات عضو هيئة التدريس فعمادة شؤون الطلبة وقسم رعاية الطلبة هو المسؤول المباشر وقد يعود السبب أيضا إلى قلة التواصل خارج إطار المحاضرة بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس. كما تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال المسؤولية المجتمعية لأعضاء الهيئة التدريسية نحو الجامعة، كما في جدول (٦).

**جدول (٦) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال المسؤولية المجتمعية لأعضاء الهيئة التدريسية نحو الجامعة**

| الترتيب تنازليًا | رقم الفقرة | الفقرة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ١٨ | يحافظ على سمعة الجامعة | ٣,٨٩ | ٠,٩٢ | مرتفعة |
| ٢ | ١٧ | يساعد زملاؤه عند طلبهم للمساعدة | ٣,٨٦ | ٠,٨٩ | مرتفعة |
| ٣ | ١٩ | يشعر بمسؤوليته الأخلاقية تجاه زملائه الأساتذة | ٣,٨٣ | ١,٠١ | مرتفعة |
| ٣ | ٢٦ | يلتزم بما تتفق عليه الهيئة التدريسية في الاجتماعات | ٣,٨٣ | ١,٠٠ | مرتفعة |
| ٤ | ٢١ | يحافظ على بيئة آمنة للجامعة | ٣,٨٢ | ٠,٩٣ | مرتفعة |
| ٥ | ٢٣ | يلتزم بالأنظمة والقوانين المعمول بها في الجامعة | ٣,٧٩ | ٠,٩٨ | مرتفعة |
| ٦ | ١٦ | يُقدم برامج هادفة للحد من السلوكيات الخاطئة كالعنف | ٣,٧٧ | ١,١١ | مرتفعة |
| ٧ | ٢٩ | يتعاون مع زملاؤه في حل المشكلات التي تواجه جامعته | ٣,٧٥ | ٠,٨٨ | مرتفعة |
| ٨ | ٢٧ | يشارك زملائه في تحمل مسؤولية نجاح جامعته | ٣,٧٣ | ١,٠٢ | مرتفعة |
| ٩ | ٢٢ | يسهم في الندوات والمؤتمرات داخل الجامعة وخارجها | ٣,٧١ | ١,٠٠ | مرتفعة |
| ١٠ | ٢٨ | يبلغ رئيس قسمه عن أية مخالفات تسيء إلى جامعته | ٣,٦٩ | ٠,٩٦ | مرتفعة |
| ١١ | ٢٠ | يتقبل توجيهات زملائه برحابة صدر | ٣,٦٣ | ١,٠٩ | متوسطة |
| ١٢ | ٢٥ | يتفرغ لمهنة التدريس بشكل كامل | ٣,٦٢ | ١,٠٩ | متوسطة |
| ١٣ | ٢٤ | يحرص على ربط الجامعة بمؤسسات المجتمع المدني | ٣,٥٣ | ١,٠٥ | متوسطة |
| ١٤ | ٣٠ | يقدم محاضرات تسهم في رفع مستوى الوعي للمجتمع | ٣,٤٩ | ١,٠٤ | متوسطة |
| | | المسؤولية المجتمعية لأعضاء الهيئة التدريسية نحو الجامعة | ٣,٧٢ | ٠,٦٠ | مرتفعة |

يلاحظ من جدول (٦) أنَّ المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣,٨٩- ٣,٤٩)، إذ جاءت الفقرة (١٨) والتي تنص على "يحافظ على سمعة الجامعة" في الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (٣,٨٩)، وانحراف معياري (٠,٩٢)، وبدرجة ممارسة مرتفعة، في حين جاءت الفقرة (٣٠) والتي تنص على " يقدم محاضرات تسهم في رفع مستوى الوعي للمجتمع" بالترتيب الأخير، بمتوسط حسابي (٣,٤٩)، وانحراف معياري (١,٠٤)، وبدرجة ممارسة متوسطة، وبلغ المتوسط الكلي لمجال المسؤولية المجتمعية لأعضاء الهيئة التدريسية نحو الجامعة (٣,٧٢)، وبدرجة ممارسة مرتفعة. يعزو الباحثان السبب في ذلك إلى أن علاقات أعضاء هيئة التدريس فيما بينهم علاقات تقوم على المودة التعامُل باحترامٍ ولباقةٍوصِدْقٍ مع زملائه، والمُحافظة على علاقاتٍ سليمةٍ وديَّةٍ معهُم دون تمييز، والحرص على احترام خصوصيَّاتهم والامتناع عن استغلال أيَّة معلوماتٍ تتعلَّق بحياتهم الخاصَّة بقصد الإساءة، وربما يعود السببلى إأن عضو هيئة التدريس يتعاون مع زملائه ويُشاركهم آراءهم بمهنيَّة وموضوعيَّة عاليَّة ويقدم المُساعدة لهم حيثما أمكن لحل المُشكلات التي تواجههم في مجال العمل، ويحرص على نشر الاتجاهات الإيجابيَّة بين الزملاء للمُساعدة في الارتقاء بالعمل وتحسين بيئته. كما تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال المسؤولية المجتمعية لأعضاء الهيئة التدريسية نحو المجتمع والتكرارات والنسب المئوية، كما في جدول (٧).

**جدول (٧) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال المسؤولية المجتمعية لأعضاء هيئة التدريس نحو المجتمع**

| الترتيب تنازليًا | رقم الفقرة | الفقرة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٣١ | يشارك في أنشطة الجمعيات والمؤسسات الثقافية | ٣,٧٩ | ١,١١ | مرتفعة |
| ٢ | ٣٦ | يحترم العادات والتقاليد السائدة في المجتمع | ٣,٧٤ | ١,٠٢ | مرتفعة |
| ٣ | ٤٤ | يتابع الأحداث الجارية في المجتمع المحلي | ٣,٥٧ | ١,٠١ | متوسطة |
| ٤ | ٤٥ | يقوي صلة الترابط بين الجامعة والمجتمع المحلي | ٣,٥٣ | ١,٠٢ | متوسطة |
| ٥ | ٣٧ | يوظف البحوث العلمية ونتائجها لخدمة المجتمع | ٣,٥٠ | ١,٠٨ | متوسطة |
| ٦ | ٣٢ | يشارك بأعمال تطوعية في المجتمع | ٣,٤٨ | ١,٠٣ | متوسطة |
| ٧ | ٣٨ | يعمل على تضمين مبادئ المسؤولية المجتمعية في المواد الدراسية | ٣,٤٧ | ١,٠٨ | متوسطة |
| ٨ | ٣٤ | يلبي الدعوات التي توجهها مؤسسات المجتمع | ٣,٤٣ | ١,١١ | متوسطة |
| ٩ | ٣٥ | يقدم برامج في العمل التطوعي لخدمة المجتمع | ٣,٣٩ | ١,٠٥ | متوسطة |
| ١٠ | ٣٣ | يسهم في إحياء المناسبات الوطنية | ٣,٣٧ | ١,٠٨ | متوسطة |
| ١١ | ٣٩ | يسهم في استحداث تخصصات جديدة تلبي احتياجات المجتمع | ٣,٣٦ | ١,١٤ | متوسطة |
| ١١ | ٤١ | يسهم في الأعمال التطوعية المجتمعية | ٣,٣٦ | ١,١٣ | متوسطة |
| ١٢ | ٤٣ | يشارك في معظم الحملات التطوعية التي تخدم مجتمعه | ٣,٣٥ | ١,١٧ | متوسطة |
| ١٣ | ٤٠ | يقدم المساعدات للحالات المعوزة اقتصادياً | ٣,٣٠ | ١,١٤ | متوسطة |
| ١٤ | ٤٢ | يتواصل مع أولياء الأمور لحل مشكلات الطلبة | ٣,٢٦ | ١,١٤ | متوسطة |
| | | المسؤولية المجتمعية لأعضاء الهيئة التدريسية نحو المجتمع | ٣,٤٦ | ٠,٧١ | متوسطة |
| | | المسؤولية المجتمعية | ٣,٦١ | ٠,٥٦ | متوسطة |

يلاحظ من جدول (٧) أن مجال (مسؤولية عضو هيئة التدريس نحو المجتمع)، جاء بالمرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي بلغ (٣,٤٦)، وبدرجة ممارسة (متوسطة)، وأنَّ المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣,٧٩- ٣,٢٦)، إذ جاءت الفقرة (٣١) والتي تنص على "يشارك في أنشطة الجمعيات والمؤسسات الثقافية" في الترتيب الأول، بمتوسط حسابي ( ٣,٧٩)، وانحراف معياري (١,١١)، وبدرجة ممارسة (مرتفعة)، ويرجع ذلك إلى أن استشعار أعضاء هيئة التدريس بأهمية الدور المجتمعي شعور فطري ينسجم مع كون الإنسان كائن اجتماعي بطبعه، كما أن الثقافة المجتمعية السائدة تعزز التماسك والتلاحم الاجتماعي في ظل الأوضاع الصعبة التي يعيشها المجتمع الأردني، مما يدفع جميع فئات المجتمع وعلى رأسهم النخبة المثقفة وأساتذة الجامعات إلى إدراك دورهم ومسؤوليتهم في خدمة المجتمع والمشاركة في الأنشطة المتنوعة.

وجاءت الفقرة (٤٤) والتي تنص على" يتابع الأحداث الجارية في المجتمع المحلي " بالترتيب الثالث، بمتوسط حسابي (٣,٥٧)، وانحراف معياري (١,٠١)، وبدرجة ممارسة (متوسطة)، يعزو الباحثان السبب في ذلك إلى كثرة الأعباء المناطة على أعضاء هيئة التدريس فربما لا يجد الوقت دائما لمتابعة الأحداث المحلية بشكل مستمر.

وجاءت الفقرة (٥٤) والتي تنص على" يقوي صلة الترابط بين الجامعة والمجتمع المحلي" بالترتيب الرابع، بمتوسط حسابي (٣,٥٣)، وانحراف معياري (١,٠٢)، وبدرجة ممارسة (متوسطة)، يعزو الباحثان السبب إلى أن عضو هيئة التدريس له مكانه بين أفراد مجتمعة وهو حلقة وصل مهمة بين الجامعة والمجتمع المحلي.

**ثانيًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، وهو:" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠،٠٥) بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للمسؤولية المجتمعية تعزى إلى (الجنس، والرتبة الأكاديمية، والكلية، ونوع الجامعة)؟"**

للإجابة عن السؤال الثاني، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة في تقدير درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للمسؤولية المجتمعية تعزى لمتغيرات الجنس، والرتبة الأكاديمية، والكلية، ونوع الجامعة. وذلك كما في جدول (٨).

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة في تقدير درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للمسؤولية المجتمعية تعزى لمتغيرات الجنس، والرتبة الأكاديمية، والكلية، ونوع الجامعة

| الجنس | | | | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|
| ذكر | حكومية | إنسانية | أستاذ مساعد | ٣,٥٧ | ٠,٦٧ |
| | | | أستاذ مشارك | ٣,٥٧ | ٠,٤٥ |
| | | | أستاذ | ٣,٤٥ | ٠,١٧ |
| | | | الكلي | ٣,٥٥ | ٠,٥٤ |
| | | علمية | أستاذ مساعد | ٣,٦٨ | ٠,٣٦ |
| | | | أستاذ مشارك | ٣,٥١ | ٠,٥٠ |
| | | | أستاذ | ٣,٦٧ | ٠,٤٢ |
| | | | الكلي | ٣,٦٢ | ٠,٤٤ |
| | | الكلي | أستاذ مساعد | ٣,٦٢ | ٠,٥٤ |
| | | | أستاذ مشارك | ٣,٥٤ | ٠,٤٨ |
| | | | أستاذ | ٣,٦١ | ٠,٣٨ |
| | | | الكلي | ٣,٥٩ | ٠,٤٨ |
| | خاصة | إنسانية | أستاذ مساعد | ٣,٩٤ | ٠,٥٧ |
| | | | أستاذ مشارك | ٣,٤٣ | ٠,٧١ |
| | | | أستاذ | ٣,٣٧ | ٠,٢٩ |
| | | | الكلي | ٣,٦١ | ٠,٦٧ |
| | | علمية | أستاذ مساعد | ٣,٢٢ | ٠,١٩ |
| | | | أستاذ مشارك | ٣,٧٨ | ٠,٨٣ |
| | | | أستاذ | ٤,٤٩ | ٠,١١ |
| | | | الكلي | ٣,٩٤ | ٠,٧٠ |
| | | الكلي | أستاذ مساعد | ٣,٨٦ | ٠,٥٨ |
| | | | أستاذ مشارك | ٣,٤٧ | ٠,٧٢ |
| | | | أستاذ | ٣,٨٨ | ٠,٦٢ |
| | | | الكلي | ٣,٦٦ | ٠,٦٨ |
| | الكلي | إنسانية | أستاذ مساعد | ٣,٦٩ | ٠,٦٦ |
| | | | أستاذ مشارك | ٣,٥١ | ٠,٥٩ |
| | | | أستاذ | ٣,٤٣ | ٠,٢١ |
| | | | الكلي | ٣,٥٧ | ٠,٥٩ |
| | | علمية | أستاذ مساعد | ٣,٦٥ | ٠,٣٧ |
| | | | أستاذ مشارك | ٣,٥٣ | ٠,٥٣ |
| | | | أستاذ | ٣,٧٦ | ٠,٤٧ |
| | | | الكلي | ٣,٦٤ | ٠,٤٧ |
| | | الكلي | أستاذ مساعد | ٣,٦٧ | ٠,٥٥ |
| | | | أستاذ مشارك | ٣,٥٢ | ٠,٥٦ |
| | | | أستاذ | ٣,٦٦ | ٠,٤٤ |
| | | | الكلي | ٣,٦١ | ٠,٥٤ |

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة في تقدير درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للمسؤولية المجتمعية تعزى لمتغيرات الجنس، والرتبة الأكاديمية، والكلية، ونوع الجامعة

| الجنس | | | | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|
| أنثى | حكومية | إنسانية | أستاذ مساعد | ٣,٩٣ | ٠,٤٧ |
| | | | أستاذ مشارك | ٣,٧٨ | ٠,٦٤ |
| | | | الكلي | ٣,٨٩ | ٠,٥١ |
| | | علمية | أستاذ مساعد | ٣,٩٨ | ٠,٢٦ |
| | | | أستاذ مشارك | ٣,٤٨ | ٠,٤١ |
| | | | أستاذ | ٣,٦٩ | ٠,٠٠ |
| | | | الكلي | ٣,٦٤ | ٠,٣٩ |
| | | الكلي | أستاذ مساعد | ٣,٩٤ | ٠,٤١ |
| | | | أستاذ مشارك | ٣,٥٦ | ٠,٤٩ |
| | | | أستاذ | ٣,٦٩ | ٠,٠٠ |
| | | | الكلي | ٣,٧٤ | ٠,٤٦ |
| | خاصة | إنسانية | أستاذ مساعد | ٣,٧٠ | ٠,٣٨ |
| | | | أستاذ مشارك | ٣,٦١ | ٠,٩٧ |
| | | | أستاذ | ٢,٩٣ | ٠,٩٥ |
| | | | الكلي | ٣,٤٣ | ٠,٨٧ |
| | | علمية | أستاذ مساعد | ٤,٠٤ | ٠,١٩ |
| | | | الكلي | ٤,٠٤ | ٠,١٩ |
| | | الكلي | أستاذ مساعد | ٣,٧٦ | ٠,٣٧ |
| | | | أستاذ مشارك | ٣,٦١ | ٠,٩٧ |
| | | | أستاذ | ٢,٩٣ | ٠,٩٥ |
| | | | الكلي | ٣,٤٧ | ٠,٨٦ |
| | الكلي | إنسانية | أستاذ مساعد | ٣,٨٥ | ٠,٤٥ |
| | | | أستاذ مشارك | ٣,٦٧ | ٠,٨٥ |
| | | | أستاذ | ٢,٩٣ | ٠,٩٥ |
| | | | الكلي | ٣,٦٤ | ٠,٧٦ |
| | | علمية | أستاذ مساعد | ٣,٩٩ | ٠,٢٤ |
| | | | أستاذ مشارك | ٣,٤٨ | ٠,٤١ |
| | | | أستاذ | ٣,٦٩ | ٠,٠٠ |
| | | | الكلي | ٣,٦٦ | ٠,٤٠ |
| | | الكلي | أستاذ مساعد | ٣,٨٩ | ٠,٤٠ |
| | | | أستاذ مشارك | ٣,٥٨ | ٠,٦٦ |
| | | | أستاذ | ٣,٢٢ | ٠,٨٣ |
| | | | الكلي | ٣,٦٥ | ٠,٦٤ |

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة في تقدير درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للمسؤولية المجتمعية تعزى لمتغيرات الجنس، والرتبة الأكاديمية، والكلية، ونوع الجامعة

| الجنس | | | | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|
| الكلي | حكومية | إنسانية | أستاذ مساعد | ٣,٦٧ | ٠,٦٤ |
| | | | أستاذ مشارك | ٣,٦٠ | ٠,٤٩ |
| | | | أستاذ | ٣,٤٥ | ٠,١٧ |
| | | | الكلي | ٣,٦٢ | ٠,٥٥ |
| | | علمية | أستاذ مساعد | ٣,٧٢ | ٠,٣٦ |
| | | | أستاذ مشارك | ٣,٥٠ | ٠,٤٧ |
| | | | أستاذ | ٣,٦٧ | ٠,٣٩ |
| | | | الكلي | ٣,٦٢ | ٠,٤٣ |
| | | الكلي | أستاذ مساعد | ٣,٧٠ | ٠,٥٣ |
| | | | أستاذ مشارك | ٣,٥٤ | ٠,٤٨ |
| | | | أستاذ | ٣,٦٢ | ٠,٣٦ |
| | | | الكلي | ٣,٦٢ | ٠,٤٨ |
| | خاصة | إنسانية | أستاذ مساعد | ٣,٨٧ | ٠,٥٣ |
| | | | أستاذ مشارك | ٣,٤٨ | ٠,٧٨ |
| | | | أستاذ | ٣,١٠ | ٠,٧٩ |
| | | | الكلي | ٣,٥٥ | ٠,٧٥ |
| | | علمية | أستاذ مساعد | ٣,٥٥ | ٠,٤٨ |
| | | | أستاذ مشارك | ٣,٧٨ | ٠,٨٣ |
| | | | أستاذ | ٤,٤٩ | ٠,١١ |
| | | | الكلي | ٣,٩٥ | ٠,٦٥ |
| | | الكلي | أستاذ مساعد | ٣,٨٣ | ٠,٥٣ |
| | | | أستاذ مشارك | ٣,٥٠ | ٠,٧٨ |
| | | | أستاذ | ٣,٤٣ | ٠,٩٢ |
| | | | الكلي | ٣,٦٠ | ٠,٧٤ |
| | الكلي | إنسانية | أستاذ مساعد | ٣,٧٤ | ٠,٦١ |
| | | | أستاذ مشارك | ٣,٥٤ | ٠,٦٥ |
| | | | أستاذ | ٣,٢٧ | ٠,٦٠ |
| | | | الكلي | ٣,٥٩ | ٠,٦٤ |
| | | علمية | أستاذ مساعد | ٣,٧١ | ٠,٣٧ |
| | | | أستاذ مشارك | ٣,٥٢ | ٠,٤٩ |
| | | | أستاذ | ٣,٧٦ | ٠,٤٥ |
| | | | الكلي | ٣,٦٥ | ٠,٤٥ |
| | | الكلي | أستاذ مساعد | ٣,٧٣ | ٠,٥٣ |
| | | | أستاذ مشارك | ٣,٥٣ | ٠,٥٩ |
| | | | أستاذ | ٣,٥٧ | ٠,٥٦ |
| | | | الكلي | ٣,٦٢ | ٠,٥٦ |

يلاحظ من الجدول (٨) وجود فروق ظاهرية في استجابات أفراد عينة الدراسة في تقدير درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للمسؤولية المجتمعية تعزى لمتغيرات (الجنس، والرتبة الأكاديمية، نوع الكلية، ونوع الجامعة)، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لتلك الفروق تم استخدام تحليل التباين الرباعي (Four-way ANOVA)، والجدول (٩) يبين ذلك:

**جدول (٩) نتائج تحليل التباين الرباعي لاستجابات أفراد عينة الدراسة في تقدير درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للمسؤولية المجتمعية تعزى لمتغيرات الجنس، والرتبة الأكاديمية، والكلية، ونوع الجامعة**

| المصدر | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| الجنس | ٠,١٣٧ | ١ | ٠,١٣٧ | ٠,٤٤٠ | ٠,٥٠٧ |
| نوع الجامعة | ٠,٠٤٤ | ١ | ٠,٠٤٤ | ٠,١٤٠ | ٠,٧٠٩ |
| الكلية | ٠,٥٦٣ | ١ | ٠,٥٦٣ | ١,٨٠٥ | ٠,١٨٠ |
| الرتبة الأكاديمية | ٣,٧٠٨ | ٢ | ١,٨٥٤ | ٥,٩٤٦ | ٠,٠٠٣ |
| الخطأ | ١٣٠,٠٣٠ | ٤١٧ | ٠,٣١٢ | | |
| الكلي | ١٣٤,٢١٩ | ٤٢٢ | | | |

يتبين من الجدول (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha$=٠,٠٥) في استجابات أفراد عينة الدراسة في تقدير درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للمسؤولية المجتمعية تعزى لمتغيرات (الجنس، ونوع الجامعة، والكلية، والرتبة الأكاديمية)، يعزو الباحثون السبب في ذلك إلى أن المسؤولية المجتمعية ذات أهمية في تحقيق التكافل بين أفراد المجتمع كما أن تقوى الروابط بين أفراد المجتمع وتساعد على تماسكه ويجب على الجميع ممارستها حيث ينبغي أن يمارسها الذكور والإناث على حد سواء وهي ليست مقصورة على الذكور دون الإناث والعكس كما أنها غير مقصورة على الكليات الإنسانية فقط والعكس فهي واجب على الجميع.

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة عربيات (٢٠١٩) والتي هدفت التعرف إلى درجة ممارسة المسؤولية المجتمعية من قبل العاملين في جامعة عمان العربية والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الدرجة الكلية لممارسة المسؤولية المجتمعية تعزى للجنس.

اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الطراونة (٢٠٢٠) والتي هدفت التعرف إلى دور الجامعات الأردنية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية وفق متطلبات التنمية المستدامة، والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) لصالح الكليات العلمية.

وأظهرت النتائج أيضًا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha$=٠,٠٥) في استجابات أفراد عينة الدراسة في تقدير درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للمسؤولية المجتمعية تعزى لمتغيرات نوع الجامعة، يعزو الباحثون السبب في ذلك إلى أن الجميع ينتمي لنفس الثقافة ولنفس المناخات الاجتماعية والثقافية يتعايشون معها ويعيشونها وأن في معظمها أصبحت جزءا من شخصياتهم حتى وإن لم يدركوا ذلك، وان في معظمه لأنهم يبقون أبناء نفس الثقافة والبيئة الواحدة. كما أن الجامعات هي أرفع المؤسسات التعليمية حيث يلعب البحث والتطوير والخدمة المجتمعية الذي تنفذه الجامعات ومؤسسات التعليم العالي دورا أساسيا في منظومة البحث والتطوير والخدمة المجتمعية في أي بلد من البلدان التي تنشد الرقي والتقدم، مما يتطلب تعاونا وثيقا بين الجامعات والمؤسسات المختلفة للوقوف على قدرات الجامعات العلمية والتقنية من جهة، والتعرف على حاجات مؤسسات المجتمع المختلفة بعامة، والمؤسسات الإنتاجية بخاصة من جهة أخرى، بهدف تحديد مسارات بحثية واضحة يمكن أن تسهم برقي وتقدم مجتمعاتها، والتنسيق فيما بينها لتحقيق غايات وأهداف مشتركة، تعود بالفائدة والمنفعة على جميع الأطراف ذات العلاقة، ومن هذا المنطلق فقد أولت الجامعات فأن جميع الجامعات تحمل نفس الهدف والفكرة وهي خدمة المجتمع.

في حين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha$=٠,٠٥) في استجابات أفراد عينة الدراسة في تقدير درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للمسؤولية المجتمعية تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية، ولأن متغير الرتبة الأكاديمية متعدد المستويات فقد توجب استخدام اختبارات المقارنات البعدية (Post Hoc)، والجدول (١٠) يبين ذلك:

**جدول (١٠) نتائج الاختبار البعدي شافيه على متغير الرتبة الأكاديمية**

| الرتبة الأكاديمية I | | متوسط الفروق I-J | الخطأ المعياري | الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| أستاذ مساعد | أستاذ مشارك | ٠,١٩٥٩* | ٠,٠٦٠٤٠ | ٠,٠٠٦ |
| | أستاذ | ٠,١٥٦٩ | ٠,٠٧٥٥٤ | ٠,١١٧ |

يلاحظ من جدول (١٠) أن الفروق الجوهرية بين الأوساط الحسابية لفئات الرتبة الأكاديمية كانت لصالح رتبة الأستاذ المساعد مقارنةً مع رتبة الأستاذ المشارك، ويعزو الباحثون السبب في ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس ممن هم برتبة أستاذ مساعد يهتمون بأن تمارس المسؤولية المجتمعية أكثر وذلك للمحاولة تطوير أنفسهم في المجلات البحثية وخدمة المجتمع كما أن الخدمة المجتمعية أصبحت شرطًا أساسي لترقيته.

**ثالثًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث، وهو: "ما المشكلات التي تحول دون تطبيق أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للمسؤولية المجتمعية من وجهة نظر القادة الأكاديميين وأعضاء هيئة التدريس؟"**

للتعرف إلى المشكلات التي تحول دون تطبيق أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للمسؤولية المجتمعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، تم إجراء المقابلات بشكل مباشر مع أعضاء هيئة التدريس، وضمن عينة الدراسة للتعرف إلى المشكلات التي تحول دون تطبيق المسؤولية المجتمعية، وتم جمع مقترحاتهم وآرائهم بشكل مستقل، وتم استخراج التكرارات والنسب المئوية لجميع المشكلات التي اقترحها أعضاء هيئة التدريس، وذلك كما يوضحه جدول (١١).

**جدول (١١): التكرارات والنسب المئوية للمشكلات التي تحول دون تطبيق أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للمسؤولية المجتمعية من وجهة نظر القادة الأكاديميين وأعضاء هيئة التدريس**

| الرتبة | المشكلة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| ١ | عدم توفر رعاة من المجتمع المحلي لأي نشاط تقوم به الجامعة تجاه المجتمع المحلي | ١١ | %٧٣ |
| ١ | قلة الدعم المالي للأنشطة المجتمعية من قبل الجامعة | ١١ | %٧٣ |
| ١ | عدم توفر الوقت الكافي لعضو هيئة التدريس للقيام بالأنشطة المجتمعية | ١١ | %٧٣ |
| ٢ | العشوائية بين الجامعات في تقديم الخدمة المجتمعية | ١٠ | %٦٦,٦ |
| ٢ | ضعف الشراكة بين الجامعة والمجتمع المحلي للقيام بأنشطة هادفة وبنائه | ١٠ | %٦٦,٦ |
| ٢ | ضعف التنسيق بين الجامعات الأردنية لوضع برامج واضحة فيما بينها لخدمة المجتمع المحلي | ١٠ | %٦٦,٦ |
| ٣ | ضعف المبادرة الذاتية من قبل أعضاء هيئة التدريس للقيام بالمسؤولية المجتمعية | ٨ | %٥٣ |
| ٣ | جائحة كورونا التي أثرت على التواصل الاجتماعي مع المجتمع المحلي | ٨ | %٥٣ |
| ٣ | كثرة الأعباء الدراسية لعضو هيئة التدريس | ٨ | %٥٣ |
| ٣ | انشغال القادة الأكاديميين في الأعباء الإدارية | ٨ | %٥٣ |
| ٤ | عدم توفر بيئة محفزة للقيام بالأنشطة المجتمعية | ٧ | %٤٧ |
| ٤ | قلة الدعم المادي لأعضاء هيئة التدريس | ٧ | %٤٧ |
| ٤ | قلة الدعم المعنوي لأعضاء هيئة التدريس | ٧ | %٤٧ |
| ٥ | تفاوت الفئات العمرية بين أعضاء هيئة التدريس | ٥ | %٣٣ |
| ٥ | قلة وعي بعض أعضاء هيئة التدريس بالمسؤولية المجتمعية | ٥ | %٣٣ |

يلاحظ من خلال جدول (١١) أن المشكلات التي تنص على "عدم توفر رعاة من المجتمع المحلي لأي نشاط تقوم به الجامعة تجاه المجتمع المحلي، قلة الدعم المالي للأنشطة المجتمعية من قبل الجامعة، عدم توفر الوقت الكافي لعضو هيئة التدريس للقيام بالأنشطة المجتمعية" جاءت ضمن الترتيب الأول بتكرار بلغ (١١)، ونسبة مئوية (٧٣%)، في حين جاءت المشكلتان اللتان تنصان على "تفاوت الفئات العمرية بين أعضاء هيئة التدريس، وقلة وعي بعض أعضاء هيئة التدريس بالمسؤولية المجتمعية" ضمن الترتيب الأخير بتكرار بلغ (٥)، ونسبة مئوية (٣٣%)، يرجع السبب في هذه المشكلات إلى عدم وجود دعم بشكل كبير لأعضاء هيئة التدريس للقيام بالمسؤولية المجتمعية بشكل فاعل وحقيقي، كما أن كثرة الأعباء الملقاة على عاتق عضو هيئة التدريس تحول دون قيامه بواجباته تجاه مجتمعه بالشكل الصحيح، وعدم توفر الدعم المالي لكي يوظف عضو هيئة التدريس أبحاثة العلمية لخدمة مجتمعه.

**رابعًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع، وهو: "ما الحلول المقترحة للمشكلات التي تحول دون تطبيق أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للمسؤولية المجتمعية من وجهة نظر القادة الأكاديميين وأعضاء هيئة التدريس؟"**

للتعرف إلى الحلول المقترحة للمشكلات التي تحول دون تطبيق أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للمسؤولية المجتمعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، تم إجراء المقابلات مع أعضاء هيئة التدريس بشكل وجاهي وضمن عينة الدراسة للتوصل لتلك الحلول، وتم جمع مقترحاتهم وآرائهم بشكل مستقل، وتم استخراج التكرارات والنسب المئوية للحلول المقترحة من قبل القادة الأكاديميين وأعضاء هيئة التدريس، جدول (١٢) يوضح ذلك.

**جدول (١٢) التكرارات والنسب المئوية للحلول المقترحة للمشكلات التي تحول دون تطبيق أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للمسؤولية المجتمعية من وجهة نظر القادة الأكاديميين وأعضاء هيئة التدريس**

| الرتبة | الحلول | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| ١ | إقامة مشاريع تنموية تعزز التواصل بين عضو هيئة والمجتمع المحلي | ١٣ | %٨٧ |
| ٢ | وضع تشريعات وقوانين ملزمة لأعضاء هيئة التدريس يتم من خلالها تطبيق وتعزيز المسؤولية المجتمعية لديهم | ١٢ | %٨٠ |
| ٣ | ربط المسؤولية وتقديمها للمجتمع بالترقية لعضو هيئة التدريس | ١٢ | %٨٠ |
| ٤ | توفير الجامعة كافة التسهيلات لعضو هيئة التدريس لكي يتمكن من ممارسة المسؤولية المجتمعية | ١٠ | %٦٧ |
| ٤ | دعم الأبحاث العلمية التي يقوم بها عضو هيئة التدريس لخدمة المجتمع | ١٠ | %٦٧ |
| ٤ | تحفيز عضو هيئة التدريس مادياً لتعزيز المسؤولية المجتمعية لديه | ١٠ | %٦٧ |
| ٤ | عمل لجان برئاسة أعضاء هيئة التدريس بين الجامعة والمجتمع المحلي | ١٠ | %٦٧ |
| ٤ | تحفيز عضو هيئة التدريس معنوياً لتعزيز المسؤولية المجتمعية لديه | ٩ | %٦٠ |
| ٦ | وجود ضابط ارتباط بين الجامعة والمجتمع المحلي للتنسيق بينهما | ٨ | %٥٣ |
| ٦ | عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس تتعلق بالمسؤولية المجتمعية | ٨ | %٥٣ |
| ٧ | توفير البيئة المحفزة للعمل المجتمعي من كافة الجوانب | ٧ | %٤٧ |
| ٨ | تخفيف العبء الدراسي عن عضو هيئة التدريس | ٦ | %٤٠ |
| ٨ | تأسيس هيئة اعتماد تطالب الجامعات بنشر المسؤولية المجتمعية | ٦ | %٤٠ |
| ٩ | تطبيق التشريعات المجمدة على أرض الواقع فيما يتعلق بالمسؤولية المجتمعية | ٥ | %٣٣ |
| ٩ | تنمية الوعي والحس الذاتي لأعضاء هيئة التدريس بأهمية المسؤولية المجتمعية | ٥ | %٣٣ |
| ٩ | عمل شراكة بين الجامعات الأردنية لتقديم الخدمة المجتمعية | ٥ | %٣٣ |

يلاحظ من خلال جدول (١١) أن الحل الذي ينص على "إقامة مشاريع تنموية تعزز التواصل بين عضو هيئة والمجتمع المحلي" جاء ضمن الترتيب الأول بتكرار بلغ (١٣)، ونسبة مئوية (٨٧%)، في حين جاء الحلان اللذان ينصان على "تنمية الوعي والحس الذاتي لأعضاء هيئة التدريس بأهمية المسؤولية المجتمعية، وعمل شراكة بين الجامعات الأردنية لتقديم الخدمة المجتمعية" ضمن الترتيب الأخير بتكرار بلغ (٥)، ونسبة مئوية (٣٣%)، يمكن تفسير ذلك وفقاً لاعتقاد الباحثون بأن على وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بشكل خاص، والجامعات بشكل عام وضع الأنظمة والقوانين بشكل جاد وحقيقي لتطبيق المسؤولية المجتمعية، وحث أعضاء هيئة التدريس على القيام بها، فهي الساس الحقيقي لنهضة المجتمعات وسيرها بالتجاه الصحيح والمنحني السليم لتقدمها في شتى المجالات.

**التوصيات**

بناء على نتائج الدراسة يوصي الباحثون بالآتي:

- تقديم الحوافز المادية والمعنوية لعضو هيئة التدريس الذي يقدم المزيد من الخدمة المجتمعية.
- عقد ندوات توعوية لأعضاء هيئة التدريس لتشجيعهم على ممارسة المسؤولية المجتمعية وربط تلك الممارسة بالأداء الوظيفي لديهم.
- سعي عضو هيئة التدريس لتقوية صلة الترابط بين الجامعة والمجتمع المحلي.
- مشاركة عضو هيئة التدريس بأعمال تطوعية في المجتمع المحلي.
- إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول المسؤولية المجتمعية لدى أعضاء هيئة التدريس وربطها بمتغيرات أخرى.

**قائمة المراجع**


- بخيت، صفية. (٢٠٠٩). **الجامعات العربية ودورها في خدمة المجتمع المعرفي والتنموي الثقافي**. المؤتمر العربي الثالث للجامعات العربية- التحديات والآفاق ٧-٩-٢٠٠٩ سلطنة عمان.
- سركز، طاهر. (٢٠٢٠). المسؤولية المجتمعية وعلاقتها بالاغتراب الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس الجامعي (دراسة ميدانية في قسمي علم الاجتماع بكليتي التربية والأداب جامعة الزاوية). **مجلة قرطاس، العدد (العاشر)**، ٢٣٥-٢٦٣.
- السمادوني، إبراهيم عبد الرافع وأحمد، سهام ياسين. (٢٠٠٥). تفعيل دور عضو هيئة التدريس بالجامعات المصرية في مجال خدمة المجتمع، **مجلة التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٢٧**، ج ١.
- شاهين، محمد. (٢٠١١). **المسئولية المجتمعية في الجامعات العربية-جامعة القدس المفتوحة أنموذجا دراسة وصفية تحليلية**. المادة الكاملة لمؤتمر المسؤولية المجتمعية للجامعات الفلسطينية المنعقد في مدينة نابلس بتاريخ ١١- ٩- ٢٠١١، تم الاسترجاع من ٣٤٦٩=http://www.qou.edu/arabic/index.jsp?pageId.
- شلدان، فايز، صايمه، سمية. (٢٠١٤). المسؤولية المجتمعية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية وسبل تفعيلها. **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، ٧**(١٨)، ٢٤-٥٢.
- الطراونة، نعيم. (٢٠٢٠). دور الجامعات الأردنية في تحقيق المسؤولية في مجال التنمية المستدامة. جامعة مؤتة، **المجلة التربوية للعلوم النفسية والتربوية، ٦**(٨)، ٢٤١-٢٦٣.
- عربيات، رند. (٢٠١٩). **درجة ممارسة المسؤولية المجتمعية من قبل العاملين في جامعة عمان العربية**، المؤتمر العربي الدولي، المحكم: المسؤولية المجتمعية للجامعات (التزام وتشريعات) ، عمان: الأردن.
- العمودي، احمد. (٢٠١٥). دور الجامعات المجتمعية في الاستثمار التنموي. **مجلة الفكر، ٩**(١)، ١٢٠-١٥٢.
- ندى، عبد باقر. (٢٠١٢). المسؤولية المجتمعية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية. الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية، **مجلة كلية التربية الأساسية، ع(٧٣)**، ص ٥٧٣.
- واد، يوسف ذياب. (٢٠١٠). **دليل المسؤولية المجتمعية للجامعات**. عمان: الأردن، دار الوراق للنشر والتوزيع.
- Elena, Doval. & Oriana, Doval. (2010). *the University Social Role And Responsibility, The Case Of **Spiru Haret University***. Social Responsibility, Professional Ethics, and Management, the 11th International Conference, Ankara, Turkey.
- Vazquez, Lanero, A and Licandro, O (2013). Corporate Social Responsibility and Higher Education: Uruguay University Students' Perceptions**, *Journal of Economics & Sociology . Vol. 6***, No 2, 145-158.
- Plungpongpan, J., Tiangsoongnern, L., & Speece, M. (2016). University social responsibility and brand image of private universities in Bangkok***. International journal of educational management.***
- Carter, A., & Burritt, R. L. (2007). *By **whatever name: A typology of corporate social responsibility*** (Doctoral dissertation, University of South Australia).